

— ١٦١ —

ثم نظرت إلى أميرة .. وكأنما أرادت أن تغير مجرى الحديث فتساءلت باسمه :
— كيف حال خطيبك المصرى ؟
وردت أميرة :
— بخير ..
وأردفت مى تقول باسمه :
— وصلتها منه رسالة بالأمس .
وقال كمال :
— وستراه قريباً .
وتساءلت فاطمة فى دهشة :
— هل سيحضر إلينا ؟
— بل سنذهب إلى لقائه فى عمان .. إنه سيحضر إلى هناك مع بعثة عسكرية
مصرية .. تقوم بزيارة قيادة الجيش الأردنى .
وتساءلت فاطمة :
— ومتى ستتزوجان ؟
وردت أميرة :
— عندما تسمح الظروف ..
— كشف الله عنا الغمة .. وألهمنا الصبر والصواب .
وعادت فاطمة تنظر إلى كمال فى حنان ثم تساءلت :
— وأنت يا كمال ؟
وقال كمال ضاحكاً :
— أنا ماذا ؟
— متى يهدى الله شرك ؟
وعاد كمال يرد ضاحكاً مقلداً ما قالته أميرة :
— عندما تسنح الظروف .